

إعداد: محمد محسن

ملف  
البيان

# الأولمبياد

ناقشنا في الحلقات الثلاث الماضية، ضعف منتسبي الأولمبياد الخاص في عالمنا العربي، وتوصلنا إلى أنه لن تستقيم له الحال وينتشر إلا بتعاون الجميع، لا سيما إهتمام الأسرة، والإدراك الكامل أن الرياضة أسلوب حياة، ولا بد من أن يتقاسم المسؤولية مجتمعة العربي بكافة طوائفه من أجل تلك الضحكات البريئة والمحاولات الجريئة.

عرضنا الهدف من الأولمبياد الخاص وتأثيره الإيجابي على أولادنا وبناتنا من ذوي الإعاقة الذهنية، من خلال قصص نجاح ملهمة، التي تقف وراءها الأسر، وقدمنا نجوماً، وعرضنا حالات تتعرض للقهر.

وفي ختام الملف.. خصصنا المساحة لمسؤولي الأولمبياد الخاص في عالمنا العربي للإدلاء بأرائهم، بالإضافة إلى أهمية دعم الأندية الرياضية واستقبالهم لأولادنا وبناتنا، للوصول إلى حلول تنم عن زيادة المنتسبين.



## رسالة من إنسان الأخيرة

لا أعبأ أبداً بالظلام.. لأنني:  
■ أحمل بداخلي.. «شعلة أمل»  
أرجوكم.. صححوا مفاهيمكم عني،  
فبدعمكم تفتح الأبواب المغلقة.. وتلاشي  
المعتقدات الخاطئة فيما مضى أو كان.  
أسعى للتكيف مع المجتمع، في شتي  
المجالات، وفي الرياضة تحديداً أظهرت  
ما لدي من مهارات..  
انتظروني ومن معي من رفاق على منصات  
التتويج حيث تكون الإنجازات.  
هذه هي حالتي، ورسالتني، واحد من أصحاب  
الهمم.

والتوقيع: إنسان

أبي.. أمي.. لا تخجلا مني..  
■ فأنا.. إنسان.  
الأمر ليس بيدي!  
لم أخلق نفسي، وإنما جبلني من خلقكما  
وخلقني  
أنا بين أيديكما، بريئاً، ليناً، مطيعاً، وراضياً..  
في سنوات خلت.. عانيت من سخرية  
الساخرين، وممن جعلوني في مشاهد  
السينما، مزحة في ليالي السمير.  
أيها الممثلون.. لا تجعلوني في قاع المجتمع،  
وأضحوك في أعمالكم الفنية..  
■ فأنا.. إنسان!  
نعم، قد أكون مختلفاً.. لكني أمتلك من  
القدرات ما لم تضعوه في الحسبان.

## محيي الدين: تعديلات جديدة لدرجات الإعاقة



الألعاب العالمية أبوظبي

### القاهرة - البيان الرياضي

يقطع 100 متر في دقيقة، وآخر يقطع نفس المسافة في 10 دقائق، حتى لا يتولد الإحباط عند الأخير، فالهدف جذب أكبر عدد من اللاعبين والألعاب وتحفيزهم على الاستمرارية. استطرد بقوله: رأينا معايير للفائزين وهي من 1 إلى 8 بحيث إن المراكز الثلاثة الأولى تنقسم إلى الميداليات الذهبية، الفضية، والبرونزية، ومن 4 إلى 8 يحصل على شارة مشاركة، ويتم تكريمه على منصة التتويج جنباً إلى جنب زملائه الفائزين، وذلك بهدف إيصال رسالة مفادها، أن اللاعب بذل جهداً كبيراً ونحن نقدر ذلك ونتنظره في المسابقات المقبلة.

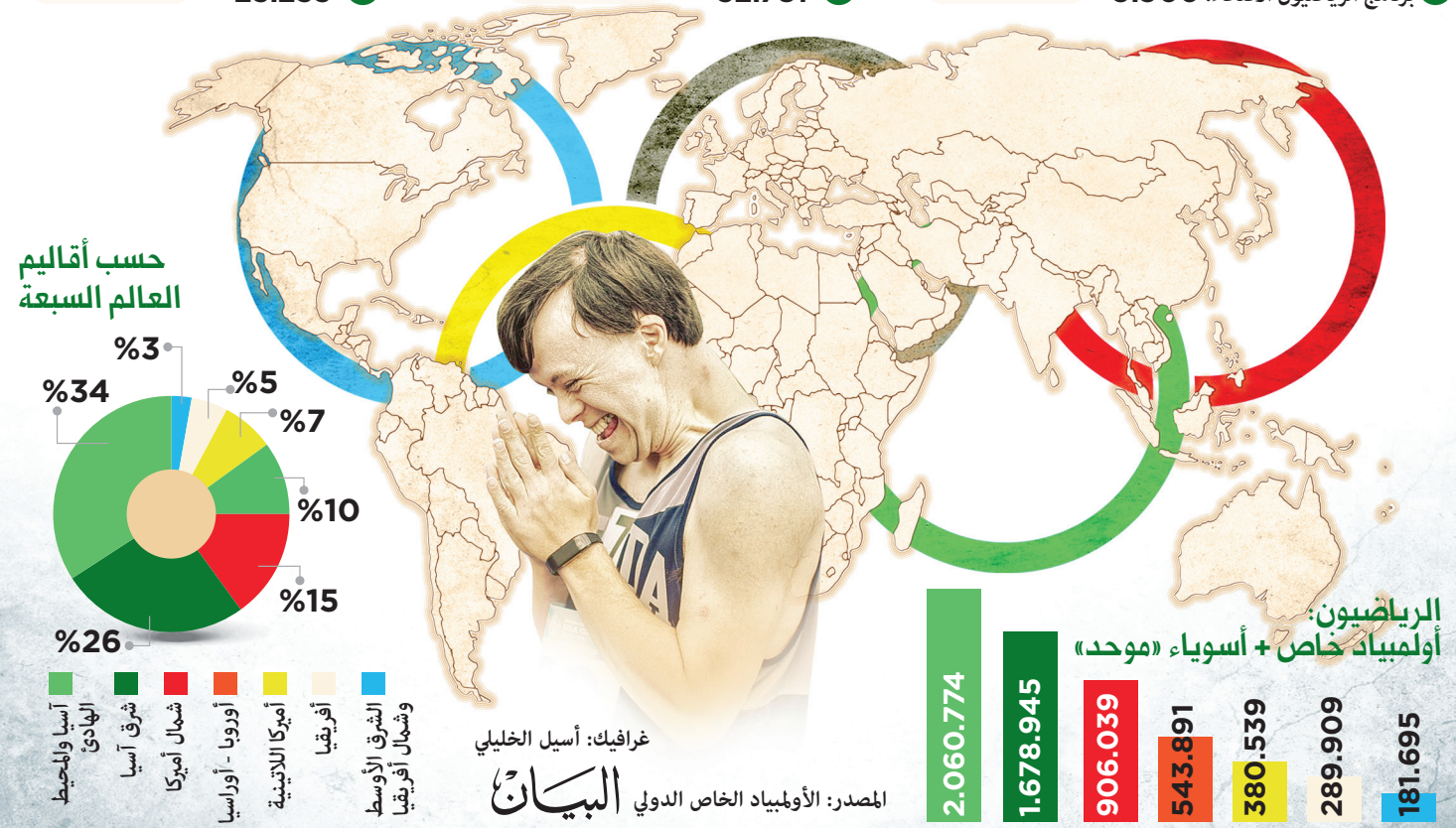
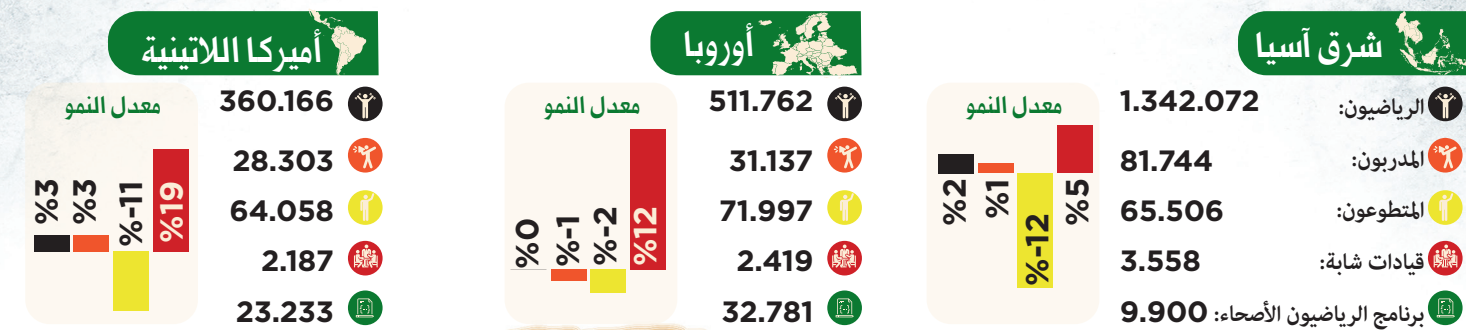
ذكر مدير عام الرياضة والتدريب في الأولمبياد الخاص الدولي، غيرت اللجنة الدولية للأولمبياد الخاص من لائحة قبول اللاعبين التي كانت تقر قبول اللاعبين من عمر 8 سنوات وما فوق وتم تغيير شروط القبول من عامين حتى 7 سنوات، وبذلك قضت على هذه المرحلة السنوية المهمة.

قال الدكتور عماد محيي الدين مدير عام الرياضة والتدريب في الأولمبياد الخاص الدولي، إن اللجنة الفنية للمسابقات أجرت مؤخراً تعديلات على الألعاب التنافسية، بحيث تستوعب جميع درجات الإعاقة، وتفصح المجال لجميع فئات الإعاقة، وقد تم هذا في تخصيص مسابقات لكرة القدم حسب الفروق ومهارات اللاعبين وتوظيفها، والحال ينطبق أيضاً على كرة السلة، وهناك دراسة حالية للتغيير في اللوائح الفنية، وليس غريباً أن لدينا لاعبين ينافسون في رياضة الهوكي رغم صعوبتها.

معايير التقسيم بمثابة ميزان العدل التنافسي في الألعاب المختلفة، فقبل خوض منافسات أي بطولة يتم تقسيم اللاعبين والألعاب إلى مستويات بحيث يكون المنافس على نفس الدرجة وبذلك تأتي البطولات منصفة وعادلة، فلا يصح وضع لاعب

## رياضيو الأولمبياد الخاص.. أرقام وقارات

يحظى الأولمبياد الخاص باهتمام كبير في معظم دول العالم وفي مختلف القارات، وتختلف أرقام المشاركين في كل بطولة عن غيرها، كما أنها تعتمد على العديد من المحاور المهمة أبرزها برنامج الرياضيون الأصحاء، الذي يتكون من كادر طبي يفحص اللاعبين ويقدم لهم إرشادات التغذية السليمة، كما أنه لا غنى عن وجود المتطوعين في المسابقات الرياضية، سواء في الجانب التنظيمي والإرشادي والتكنولوجي، فهم شركاء نجاح أي حدث رياضي.



## علي خصيف: استقبال نجوم الكرة لذوي الاحتياجات الخاصة مهم



ومنهم الفرصة لتسديد الكرة خلال شوطي المباراة، وقد رأينا جميعاً مدى السعادة والرضا على وجوه الأطفال، من خلال ترحيب وتصفيق المشجعين في المدرجات، والتعاطف الكبير من جانب اللاعبين اتجاههم، وهذا الأمر سيدفع بلا شك أولادنا للانخراط في برنامج الأولمبياد الخاص، وسيدفعهم إلى ممارسة رياضتهم المحببة، ما يؤثر بالشكل الإيجابي على تطوير مهاراتهم ودمجهم في المجتمع. كما سدد خصيف أنه وزملاءه ملتزمون بتحفيزهم نحو الانخراط في برنامج الأولمبياد الخاص وممارسة رياضتهم المحببة والعمل نحو تطوير مهاراتهم وصقل إمكاناتهم.

### أبوظبي - البيان الرياضي

يرى علي خصيف قائد منتخب الإمارات ونادي الجزيرة لكرة القدم، أن أهمية دعم أولادنا من ذوي الإعاقة وذلك لتأثيره الإيجابي، ووجه خصيف رسالته إلى الأندية في عالمنا العربي بأهمية تنفيذ مبادرات خاصة، وعلى أقل تقدير استقبالهم خلال المباريات فحضورهم تشرافاً للأندية ولللاعبين.

### مبادرات

وأضاف قائد منتخب الإمارات لكرة القدم: نادي الجزيرة قام ببعض المبادرات في هذا الشأن ومنها استقبال فريق من الأطفال خلال مبارياته على استاد محمد بن زايد،



## وفيقة خليل: زيادة الأنشطة المحلية والإقليمية ضرورة



■ وفيقة خليل

### ■ النماة - البيان الرياضي

شدت وفيقة خليل المدير الوطني للأولمبياد الخاص البحريني، على أهمية زيادة نسخ الدورات المحلية التنشيطية في الدول الأعضاء، والمشاركة في البطولات التي تنظم على المستويات الإقليمية والعالمية، وأن هذه الاستراتيجية يتبناها المكتب الإقليمي للأولمبياد الخاص بالتنسيق مع الأولمبياد الخاص الدولي، مشيرة إلى أهمية خلق وعي مجتمعي عام بدمج أصحاب الإعاقة الذهنية في الرياضة. وأضافت المدير الوطني للأولمبياد الخاص البحريني: مسؤولية كبرى تقع على مسؤولي الأولمبياد الخاص في منطقة الشرق الأوسط، في التواصل الدائم والتنسيق مع المدارس ومراكز الرعاية الخاصة، وتصنيف مستويات الإعاقة وتحديد ما وفق أسس علمية سواء بسيطة أو متوسطة أو عالية الشدة، ووضع كل فئة في مكانها الصحيح واختيار الرياضة الخاصة بهم، سواء كرة القدم أو التزلج، طائرة ورمي الجلة وغيرها من الألعاب الرياضية المدرجة في الأولمبياد الخاص، موضحة أن تأثير الرياضة جاء إيجابياً مع الأسر الذين أصبحوا أكثر وعياً في التعامل مع أولادهم وتحديد متطلباتهم، فهم لا يحتاجون إلى وسيط لتحقيق رغباتهم اليومية، بل انسجموا بشكل جيد في المجتمع، ومن ثم تكوين صداقات مع أصدقائهم الأسوياء، ومشيرة إلى أن مكاسب عديدة، متبادلة بين الشخص الممارس للرياضة والمجتمع، حيث أصبحت النظرة المتبادلة بين الطرفين إيجابية، وأصبح الكثيرون ينخرطون في

الأعمال المجتمعية.

استطردت بقولها: لا شك في أن إعداد منتسبي الأولمبياد الخاص في الوطن العربي أو الشرق الأوسط عامة متواضع ويحتاج إلى تضافر جميع الجهود، بداية من الأسر، وأهمية وعيها بدمج أولادهم في برنامج الأولمبياد الخاص، وعدم الاكتفاء بالذهاب إلى المراكز التعليمية المتخصصة فقط في تعليمهم وصقلهم بالمهارات، فالجانب التعليمي مهم ويأتي على أولويات بناء أصحاب الإعاقة الذهنية، لكنه في الوقت نفسه يحتاج إلى ممارسة الرياضة بشكل سليم ومنهج، مضافة إن استضافة الألعاب العالمية تحتاج إلى آلاف من المتطوعين، ولذلك تقترح فتح باب التطوع من دول عربية شقيقة، من أصحاب الخبرات في هذا الشأن، وبصفتها مسؤولة عن البرنامج في البحرين ترحب بمشاركة المتطوعين البحرنيين في هذا الحدث العالمي.

## ولد سيدي: نحتاج إلى قاعدة بيانات لرصد الظاهرة



■ ولد سيدي محمد الشرقي

### لدينا مشكلات في موريتانيا تحتاج إلى علاج

#### ■ نواكشوط - البيان الرياضي

أوصى إيده ولد سيدي محمد الشرقي المدير الوطني للأولمبياد الخاص الموريتاني، بأهمية إعداد قاعدة بيانات دقيقة في عالمنا العربي، ترصد وبدقة الظواهر والمشاكل التي تؤدي إلى زيادة نسب الإعاقة الذهنية، حسب خصوصية كل بلد، وأضاف: الدراسة تشمل البحث في نسب ضعف المنتسبين للأولمبياد الخاص، وتوعية المجتمع بجمع طوائفه، مع أهمية توافر مراكز للتأهيل الذهني بها أنشطة الأولمبياد الخاص في المناطق النائية، وهذه الدراسة يتم مناقشتها بشكل احترافي لوضع الحلول المناسبة.

ذكر ولد سيدي، أن أسباب الإعاقة الذهنية مختلفة من بلد عربي لآخر،

وعلى سبيل المثال الأمراض ومنها الملاريا، وتناول عقاقير خاطئة أثناء الحمل، هي من أهم العوامل التي تؤدي إلى الإعاقة الذهنية، وذلك بحسب دراسة للبرامج الوطني الموريتاني، بالإضافة إلى زواج الأقارب، ولذلك دائماً نوصي المقبلين على الزواج بأهمية إعداد اختبارات طبية ما قبل الزواج لتفادي هذه الظاهرة، بمبدأ الوقاية خير من العلاج.

وشدد المدير الوطني الموريتاني على أهمية زيادة العمل التطوعي في البلدان العربية، لأنها تسهم في نجاح البرامج والأنشطة الرياضية، وذلك من خلال التوعية الإعلامية بجميع فئاتها.

# ناد الخاص

## ضحكات بريئة.. ومحاولات جريئة



### رحاب بورسلي:

## الصراعات وراء ضعف المنتسبين



### السماز:

## 5

### عوامل تزيد عدد الأبطال

#### ■ الكويت، الرباط - البيان الرياضي

عللت رحاب بورسلي المدير الوطني للأولمبياد الخاص الكويتي ضعف نسب منتسبي الأولمبياد الخاص في عالمنا العربي إلى الصراعات والحروب ما انعكس على النشاط الرياضي عامة. قالت: للأسف نعاني من بعض الصراعات، في منطقتنا ما خلق جواً من الإضرابات السياسية، فأصبح صناع القرار تفكيرهم يتجه إلى حل هذه الأزمات في المقام الأول، الأمر الذي يجعل الاهتمام بالأولمبياد الخاص ضعيفاً وبطيئاً. وينعكس ذلك على الأنشطة الرياضية الخاصة بهم، ومراكز التدريب وغيرها من الإمكانيات اللوجستية التي يجب توافرها وبأعداد مناسبة، ربما نرى مراكز تدريب مناسبة في بعض الدول، لكنها غير كافية في دول عدة أخرى. وتواصل بورسلي:

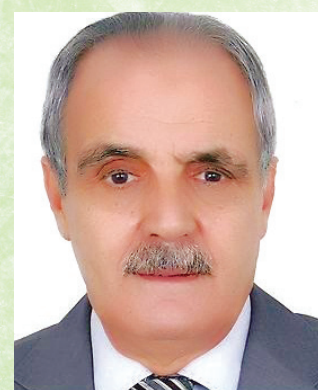
اقترحت تكوين احتفالية رياضية تضم 22 لاعباً ولعبة بواقع مشارك واحد من كل دولة، هم الأعضاء في المكتب الإقليمي، يجوبون أنحاء العالم العربي، على أن تضم الحملة شخصيات إعلامية ورياضية معروفة، ويكون هدفها التواصل مع المجتمع. سحب الترخيص من الجهات المسؤولة في الدول الأعضاء في حال خمولها وضعف نشاطها، الذي يتبلور في خلق بيئة فاعلة وناشطة لحركة الأولمبياد الخاص، وإسناد هذه المسؤولية إلى جهات أخرى ناشطة وفاعلة.

تشديد الرقابة ووضع معايير ثابتة للحماية من خلال ملف يضم المعلومات الصحية ودرجة الإعاقة وتحديد شخص مسؤول بالرعاية، يراقب ويحاسب من جانب الجهة الرقابية، للكشف الدوري والتأكد من عدم استغلال المركز في الإضرار الجسدي أو النفسي على رواده،

بحقوقهم التي نصت عليها الدساتير. إلى جانب، زيادة عدد الأنشطة الرياضية للألعاب الممتدة للبرنامج، سواء على المستويات المحلية والقارية والدولية، لأن هذه الدورات والمسابقات تحت الاعبين واللاعبات على الاندماج أكثر في الرياضة، ويسعدون في المكسب ويتحمسون للتعبير في حال الخسارة، مع العلم أن هدف برنامج الأولمبياد الخاص الدمج في الرياضة بصرف النظر عن مقياس المكسب والخسارة، فالجميع فائز لدينا.

وأضاف: يجب الحرص على توافر أنشطة رياضية ومراكز ثابتة في الأحياء الشعبية والمناطق النائية، وذلك بهدف جذب أكبر لشريحة الفقراء الذين لا يمتلكون مقومات التنقل بين الأحياء والمراكز التي تتوفر بكثرة في المدن أو الأحياء الرئيسية، مع العلم أن برنامج الأولمبياد الخاص مجاني ولا يكلف الأسرة أعباء مادية، لكن توافرها في هذه المناطق النائية سيهبط بالمؤشر السادي إلى الحد الأدنى لهذه الأسر الفقيرة والتي ربما تكون معذمة.

كما اقترح السماز تبني شخصيات عامة، تشمل رجال الرياضة والفن والأعمال، قضية ذوي الاحتياجات الفكرية، ما سيؤدي إلى زيادة أعداد منتسبي الأولمبياد الخاص، وخلق قدوة ينسبث بها اللاعبون واللاعبات، ودائماً سترك هذه الشخصيات العامة أثراً طيباً والتشبث بالحماس اللازم للمضي قدماً في مواصلة الرياضة.



■ صلاح الدين السماز

الخاص، لأنها هي الدافعة والمحركة للبناء وهي التي تصاحبهم في الأنشطة التدريبية والرياضية، والدعم النفسي للبناء وتشجيعهم على مواصلة الرياضة والانضمام في التدريبات والمشاركات في المسابقات يبدأ من الأسرة، وتوعية الأسر مسؤولية المجتمع ككل، وفي حقيقة الأمر يعمل الأولمبياد الخاص الإقليمي على التواصل مع المدارس الخاصة والمراكز وفق بروتوكولات بموجبها تحفز المدارس طلابها على المشاركة في الأنشطة الرياضية للأولمبياد الخاص. وتابع: الدراما العربية والإعلام بجمع فئاته مطالبون بتبني برامج وقرارات في الإذاعة والتلفزيون والسينما والمرح، تعمل على تقوية الصلة بين أولادنا والمجتمع بجمع طوائفه، وتتناول عبر منصاتنا الإعلامية، كل ما يفيد ذوي الإعاقة، في مقابل توعية شاملة للمجتمع



■ رحاب بورسلي

والتأكد من سلامته على أن تتم محاسبة الشخص المخول الرعاية والمعتمد من الجهة القضائية، وفي حال تقصيره تؤول مسؤولية الرعاية إلى الدولة، وفي هذه الحالة يعيشون في بيئة آمنة، ويساعد بشكل مباشر على انتمائهم لأسرة الأولمبياد الخاص.

### ضعف الإعداد

ومن جهته، عزا صلاح الدين السماز المدير الوطني للأولمبياد الخاص المغربي ضعف إعداد منتسبي الأولمبياد الخاص إلى 5 عوامل رئيسية، وفي حال التعامل معها بشكل صحيح، سيضم الآلاف من الاعبين واللاعبات سنوياً.

السماز يرى أن الأسرة هي المحور الرئيس في هذه المنظومة ومن دونها تضعف الجهود الرامية إلى دمج «ذوي الإعاقة الذهنية» في برنامج الأولمبياد

## توصيات «البكان الرياضي» من أجل حياة آمنة لأولادنا ذوي الحالات الذهنية

### 01

تشديد قبضة القانون من خلال ملف الحالة الصحية والتعليمية والرياضية بإشراف القضاء

### 02

دور الأسرة مهم في تطور مهارات الأبناء والتخلي عن الخجل ومواجهة المجتمع بعقل واع

### 03

اعتماد الرياضة أسلوب حياة في برنامج الأولمبياد الخاص لاستيعاب جميع أنواع الحالات الذهنية

### 04

تبني أساليب متطورة لجذب المتطوعين لأنهم عنصر رئيس في النجاح

### 05

سحب التراخيص من مؤسسات الأولمبياد الخاص غير النشطة واستبدالها بأخرى

### 06

إعداد قاعدة بيانات ترصد أعداد المشاركين في الأولمبياد الخاص